فالعناد يه هي التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات المحزين
والاتنافية هي التي حكم فيها بالتنافي لا لذات المحزين
بل لمحدد آخر اتفق في الواقع ان وجد بينهما منافاة كقولنا
للاسود اللاكاتب اما ان يكون هذا اسودا وكاتبا
فهي حقيقية لانه وان كان لامنافاة بين مفهوم
الاسود والكاتب لكن اتفق تحقق السواد وانتفاء
الكتابة فلا يصدق قانا لانتفاء الكتابة ولا يكذب بانا لوجود
السواد ولو قلنا اما ان يكون هذا اسودا وكاتبا
كانت مانعة الجمع لانها لا يصدق قانا ويكذب بانا لانتفاء
اللا اسود واللا كاتبة معا في الواقع ولو قلنا اما
ان يكون هذا اسود او لا كاتبا كانت مانعة الخلو لانها
لا يكذب بانا ويصدق قانا لتحقق السواد واللا كتابة
حسب الواقع انتهى من شرح اخر قوله بالتنافي بين
طرفيها صدقا وكذبا اي كما في الموجبات او باللاتنافي فيها
صدقا وكذبا كما في السوالب نحو ليس اما ان يكون
العدد زوجا او منقسما بمتساويين ولكنه اما
منفصلة حقيقية مانعة الجمع والخلو معا ويتركب
من البتي ونقيضه او مساويه نقيضه كما لك المتن
فان زوج مساو لنقيض فرد وفرد مساو لنقيض
زوج قوله مانعة الجمع فقط ويتركب من الاعم والاخص
من نقيضي لقولنا الحجر اما ابيض واما اسود
فكل واحد من الطرفين اخص من نقيض الاخر

فاسود اخص من نقيض ابيض وهو ليس بابيض
فكلما صدق اسود صدق ليس بابيض ولا ينعكس
اذ قد يكون اعم وكذا الكلام في مثال المتن فكل
واحد من الطرفين اخص من نقيض الاخر
فشجر اخص من نقيض حجر وهو ليس بحجر
فكلما صدق شجر صدق ليس بحجر ولا ينعكس اذ
قد يكون ليس بحجر ولا شجر كان يكون حيوانا مثلا
وكذا الكلام في الحجر فانه اخص من نقيض شجر
فان قلت هل يصح ان يكون الضابط فيها ان
تكون مركبة من الضدين لانها لاجتماعان وبرتفعا
قلت الظاهر انه لا يصح اذ لا تتصور فيها تلك
الضدين بل ولو كان احدهما وجوديا والاخر عدميا
يمكن ان تنعقد فيه مانعة الجمع نحو اما ان يكون
هذا انسانا او لا حجرا فان كلا منهما اخص من
نقيض الاخر فافهم هكذا اظهر في التقرير ولعله
صواب ان شاء الله سبحانه قوله بالتنافي بين طرفيها
صدقا وكذبا اي كما في الموجبات او باللاتنافي فيهما
صدقا وكذبا كما في السوالب نحو ليس اما ان يكون
العدد زوجا او منقسما بمتساويين ولكنه اما
مانعة الجمع فقط اي بين الشيئين اي بامتناع
اجتماعهما في الصدق والكذب كما في الموجبات
نحو هذا الشيء اما واحد او اكثر فان الواحد والكثير
وان اجتمعا في الوجود لكن لكون الشيء واحدا
وكثيرا معا لم يتحقق ولم يقع في نفس الامر
فقط اي في الموجبة او اللاتنافي في السوالب
نحو ليس اما ان يكون هذا انسانا او حجرا
فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما قوله
مانعة الخلو فقط ويتركب من الشيء والاعم من
نقيضه كما لك المتن فان لا عرق اعم من نقيض

Copyright King Saud University